التزايلات والاجساد البالبات بلفظ الجمع فيهما والصحيح سقوط
التزايلات وافراد البالية والمراد بالارواح والاجساد ارواح البشر
واجسادهم او الانس والجن والملائكة ايضا والاجساد جمع جسد
وهو هنا جسم الانسان وكل ذي جسم يبعث والبالية من البلاء يقال
بلى الثوب كرضى بلو بالكسر والقصر وبلاء بالفتح والمد اى خلق و
ابلاه هو وبلاه اسألك بطاعة الارواح الراجعة الى اجسادها الى
اجسادها فى رجوعها ذلك عن امره تعالى بذلك وبطاعة الاجساد الملتئمة
اى المجتمعة بعروقها اى مع عروقها طالبا للمصاحبة وتصح ان يكون
سببية اى اجتمعت بسبب عروقها فهى التى ضمت بعضها الى بعض
وطاعتها هى فى اجتماع اوصالها وتسويتها كما كانت اول مرة وهل
هذا الاجتماع عن عدم محض وان الجسد يفنى اولا وتضمحل
اجزاؤه ثم عند الاعادة يعاد كما بدأه اول مرة او هو تفرق الاجزاء
فقط وتبدل الاشكال وزوال الاعراض وخلفها باخرى ثم عند
الاعادة تضم اوصاله وتعاد اعراضه واشكاله توقف فى ذلك
العلماء لعدم نص فاصل وعلى الاول فقيل يعدم كله وقيل الا عظم
عجب الذنب وهو اخر سلسلة الظهر فمنه يركب الخلق وبكلماتك بلفظ
الجمع وكذا هو الكفاية وفى بعض النسخ الصحيحة وبكلمتك بالافراد
النافذة اى الماضية فيهم بما ذكر من التيام الاجسام ورجوع
ارواحها اليها او فى فصل القضاء والحكم ووقع الحساب وجمع الكلمات
على الاول باعتبار تعدد من نفذت فيهم وعلى الثانى باعتبار
دلالتها وفى الظرفية المجازية او للاستعلاء بمعنى على واعاد الضمير

فيهم على الارواح والاجساد مذكرا لمن يعقل مراعاة لما هى له
فهم الذكور العقلاء او هو للاشخاص المفهوم من السياق
بعد الالتيام ورجوع الارواح وفهم العقلاء الذكور واخذك الحق
ال فيه للجنس وهو ما يترتب فى الذمة من الامر الثابت الذى
لا يسع انكاره منهم والخلائق يعنى الانس والجن ومن حشر للحساب
بين يديك اى فى قبضتك وتحت حكمك وقهرك والجملة حالية
ينتظرون حالية من ضمير المستقر فى الظرف او خبر بعد خبر
او هو الخبر وبين يديك حال منه فصل قضائك ويرجون
اى يؤملون رحمتك اى ان تغفر لهم وتدخلهم الجنة ويخافون
اى يتوقعون عقابك اى ان تجازيهم بسيئ اعمالهم وهذا الرجا
والخوف لانهم قد استيقظوا من نومهم وسنة غفلتهم التى كانوا
عليها فى الدنيا وكشف لهم الغطاء وتجلت الامور وبليت
سرائرهم ان تجعل هذا المسؤل بقوله اسألك فهو مفعوله الثانى
النور فى بصرى اى تنور بصيرتى حتى اشهد انفرادك فى ملكك
واعرف انك اقرب من بعيد ومن يرجى ويخاف ويطاع فلا
يعطى ويذكر فلا ينسى وان كل ما سواك باطل وان ما بى من نعمة
او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلا نخاف غيرك
ولا نرجوا غيرك ولا نعبد شيئا سواك ولا نشهد الا اياك ونشكرك
ولا نكفرك ونرضى عنك فى جميع الاحوال وذكرك بالليل اى فيه والنهار
فى جميع اوقاتهما وعلى كل حال من احوالى قياما وادا الشكرك و
محبة فيك وتعظيما لك وفرحا بك وشغلا بك عما سواك

ولا نحب غيرك صح

بحقك

King Saud University
Copyright © King Saud University